

تاج العروس من جواهر القاموس

وصوابُهُ عَيَايِل . قال ابنُ السِّيرافيّ : عَيَايِل جمع عَيّْال وهو المُتَدَبِّخُتِر .
وقال أبو محمد الأسود : صحَّف ابنُ السِّيرافيّ والصواب غَيَايِل معجمةً جمع غَيْل على غير
قياس كما نبّه عليه الصّـاغانِيّ . وقال ابنُ سَيِّدَه : أراد الشاعرُ على مذهبه ونُـمـرُ
ثم وَقفَ على قولٍ من يقول البَكَرُ وهو فَعْلٌ . والنّـمـرَةُ كَفَرِحَة : القِطْعَةُ
الصغيرة من السّـحَاب المُتَدَانِيَةِ بعضُها من بعضٍ نَمِيرٌ وهو مجاز . النّـمـرَة :
الحَيْرَة لاختلاف ألوان خطوطها وهو مجاز . النّـمـرَة : شَمْلَة فيها خطوطٌ بَرِيضٌ
وسود وهو مجاز أو النّـمـرَة : بُرْدَة مُخَطَّطَة . قال الجَوْهَرِيّ : وهي من صوف
تَلْبَسُهَا الأعرابُ . وقال ابنُ الأثير : كلُّ شَمْلَةٍ مَخَطَّطَة من مآزر الأعراب فهي
نَمِيرَة وجمعها نِمَارٌ كأنّها أُخِذت من لونِ النّـمِير لما فيها من السّواد والبياض
ومنه الحديث : " فجاءه قومٌ مُجْتَابِي النّـمَار " وهي من الصفات الغالبة أراد : لا يسي
أُزُرٍ مُخَطَّطَةٍ من صوف . وفي حديث مُصْعَب بن عُمَيْرٍ : " أَقْبَلَ إِلَى النّبيِّ صَلَّى [
عليه وسلّم وعليه نَمِيرَة " وفي حديث خَدِيب : " لكنّ حمزة لم يتركْ له إلّا
نَمِيرَة مَلْأَحَاء " . وفي حديث سعد : " نَبِطِيّ في حُبِّ وَتِه أعرابيّ في نَمِيرَتِه
أَسَدٌ في تَامُورَتِه " . والنّـمِير كَفَرِح وأَمِير : الزّاكي من الماء في الماشية من
المَجَاز : النّـمِيرُ والنّـمِير من الحَسَبِ الزاكي منه يقال : حَسَبُ نَمِيرٍ وَحَسَبُ
نَمِيرٍ والجمع أُنَمَارٌ . قيل : الماءُ النّـمِيرُ : الكثير حكاه ابن كَيْسَانَ في
تفسير فَوَل امرئ القيس : .
" غَذَاها نَمِيرُ الماءِ غَيْرَ المُحَلَّلِ النّـمِيرُ من الماء : الذّاجِعُ في
الرّيّ كالنّـمِير وأنشد ابنُ الأعرابيّ : .
قد جَعَلَتِ وَالحمدُ [تَفِيرٌ ... من ماءٍ عِدٍّ في جُلُودِها نَمِيرٌ أي شَرِبَتْ
فَعَطَنَتْ . وقال الأصمعيّ : النّـمِير : النامي . وزاد غيره : عَذْبَاءٌ كان أو غيرَ
عَذْبٍ وفي حديث أبي ذَرٍّ : " الحمدُ [الذي أَطْعَمَنَا الخَمِير وسَقَانَا النّـمِير " وفي
حديث معاوية : خُبِرُ خَمِيرٍ وماءُ نَمِيرٍ . والنّـمِيرَة كَفَرِحَة وربما سُمِّيَتْ
النّـمِيرَة هكذا في النسخ والذي في اللسان والتكملة وربما سُمِّيَتْ النّـمِيرَة : مَصِيدَة
تُرَبَطُ فيها شاةٌ للذئب كذا في اللسان أو حديدةٌ لها كَلَالِيْبٌ تُجَعَلُ فيها لَحْمَة
يُصَادُ بها الذئب كذا في التّكملة . قال : وهي اللَّيْجَة لغةٌ يمانية . والنّـمِير :
الدّمُ كالتّـمِير . من المَجَاز : نَمِيرَ كَفَرِحَ نَمْرَاءً ونَمَّرَ وَتَنَمَّرَ :

غَضِبَ زَاد الصَّـاغانِيَّ : وساءَ خُلُقُهُ ومثلُهُ لابن القَطَّاع وهو على التشبيه بأخلاق
النَّـمِر وشَـرَاسـتـه . ويقال للرجل السَّيِّئُ الخُلُقُ : قد نَمِرَ وَتَنَمَّـرَ . وقال
أبو تُرَاب : نَمِرَ في الشجر والجبل وَنَمَلْ كَنَمَصَرَ نَمْرًا : إذا صَعَّدَ فيهما
وعَـلا . في حديث الحجَّ : " حتى أتى نَمِرَةَ " . وقال عَـبْدُ اللَّهِ بن أَقْرَم : رأيتُهُ
بالقاع من نَمِرَةَ كَفَرَحَةَ : ع بعَرَقات نزل به رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أو
الجبلُ الذي عليه أَزْمَـابُ الحَرَمِ على يمينكَ حالَ كونكَ خارجاً من المَأْزِمَيْنِ
وأنت تريد الموقِفَ كذا في التكملة . وقيل : الحَرَمُ من طريق الطائف على طَرَفِ
عَرَـفَةَ من نَمِرَةَ على أحدَ عَشَرَ مِيلًا ومسجدُها م معروف وهو الذي تُقام فيه
الصَّلَاةُ يومَ عَرَـفَةَ . نَمِرَةُ : ع بقُـدَيْد نقله الصَّـاغانِيَّ . قلت : ونقله ياقوت
عن القاضي عِيَّاض وقال : إن لم يكن الأوَّل . وعَقِيقُ نَمِرَةَ : ع بأرض تَبَدَّالَةَ قلتُ :
هذا تصحيفٌ وصوابه عَقِيقُ تَمْرَةَ بالمُـنْذَاةِ الفوقيَّةِ المفتوحة وسكون الميم وفتحها
وهو من نواحي اليمامة لبني عَقَيْـلٍ عن يمين الفُرْط وما رأيتُ الصَّـاغانِيَّ تعرِّضَ له
ولا غَـيْرَه . وذو نَمِرٍ ككَتِف : وادٍ بَنَجْدٍ في ديار كلاب . نِمَارُ ككَتَاب : جبلٌ
لِسُلَـيْم قال الشاعر : .

فَلَمَّ يَكُن النِّمَارُ لَنَا مَحَلًّا ... وما كُنَّا لِنُعَمِّ شَيْـئًا قِينَا نُمَارُ كغُرَاب
: وادٍ لجِشَم بن الحارث وبه عارضٌ يقال له المَكْرَعَةُ قاله الحَفْـصِيُّ وأنشد : وما
مَلِكُ بَأْغَزَرَ مِنْكَ سَيِّـدًا ولا وادٍ بَأْـنَزَهَ من نُمَارِ